حيل المجرمين

ذكرت مجلة الطب الحديث الفرنسوية ان المجرمين في جزائر النجاة يجرحون مكاناً في الغشاء الخاطي في فمهم ويسدون افواههم سداً محكماً باصابعهم ويقفلون فمهم وينفخون فيه نفخاً شديداً فيدخل الهواء في المكان المجروح فتنتفخ خدودهم وتظهر كأنها ملتهبة . واذا سئلوا عن سبب الالتهاب اجابوا في الحال ان حشرة من الحشرات لسعتهم بالليل فأورمت خدودهم ومنهم من يتظاهر بأنه يتقيأ دماً وذلك بان يخدش انفه من الداخل حتى يسيل الدم منه الى المعدة ويستقر فيها فاذا حضر الطبيب تقيأ امامه فيخرج الدم من معدته فيقتنع الطبيب بمرضه وقد اتفق لبعض الاطباء انه اكتشف هذه الحيلة فالتجأ المجرم الى حيلة اخرى تقشعر لها الابدان وذلك انه اخذ حصاة مسننة وربطها الى خيط دقيق وابتلعها وصار يشد الخيط ويرخيه حتى يجرح غشاء معدته ويسيل منها الدم

ومن حيلهم انهم يجرحون جلودهم عند الركبة او تحت الاباط جرحاً افقياً ويأخذون خيطاً ملوثاً بوسخ الاسنان المملوء من المكروبات ويمرونه على الجرح فيتعفن النسيج الحي ويزرق لونه فيصبح الجرح عفناً يستوجب المعالجة والراحة .

ولهم طريقة سهلة يوهمون بها انهم مصابون باليرقان وذلك انهم ينقعون ٥٠ غراماً من التبغ في زيت ويتركونه حتى يجف ثم يدخنون منه طول الليل فاذا اصبح الصباح شعروا بضعف في المعدة واصفر لونهم اصفراراً عجيباً يوهم اصابتهم باليرقان .

سجن ام مستشفى

ارتقت احوال السجون المادية والادبية في انكلترا حتى اقترح بعضهم حديثاً ان يبني مستشفى له منبع على طريقة السجون فقد وجد ان المجرمين يدخلون هذه السجون وهم ضعاف من معيشة الدنيا التي يعيشونها حيث يتناولون اطعمة غير مغذية ويقضون معظم اوقاتهم في الحانات وقد خرجوا من السجن بعد عام او عامين تغير شكلهم وعادت اليهم صحتهم لمعيشة السجن التي يعيشونها فيه حيث لا يسمح لهم بتناول الخمر او تعاطي الاشياء الاخرى المؤذية وحيث لا يكدهم الشغل .